

مثل الكرّامين الأشرار

¹ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: إِنْسَانٌ عَرَسَ كَرَمًا وَأَخَاطَهُ بَيْسِيًا وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ.² ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَّامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ.³ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا.⁴ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَزَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا.⁵ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. فَإِذْ كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ، حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ أَجِيرًا قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي. وَلَكِنَّ أُولَئِكَ الْكَرَّامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ.⁸ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ بَاتِي وَنَهْلِكُ الْكَرَّامِينَ وَنُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ.¹⁰ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: "الْحَجَرُ الَّذِي رَفَعْتَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّاوِيَةِ،¹¹ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا".¹² فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ، فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا.

ضريبة قيصر

¹³ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيَرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَضْطَّادُوهُ بِكَلِمَةٍ. فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ لَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ بَلْ بِالْحَقِّ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَتُجَوِّزُ أَنْ نُعْطِيَ جَرِئَةً لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟¹⁵ فَعَلِمَ رِبَاءَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي؟ إِسْثُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرُهُ،¹⁶ فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟ فَقَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرٍ.¹⁷ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ. فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

موضوع القيامة

¹⁸ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى إِنْ مَاتَ لَأَحَدٌ أَوْ تَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُحَلِّفْ أَوْلَادًا أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.²⁰ فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَحَدُ الْأَوَّلِ امْرَأَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ نَسْلًا.²¹ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا، وَهَكَذَا الثَّالِثُ.²² فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ وَلَمْ يَتْرُكُوا نَسْلًا، وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ

أَيْضًا.²³ فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ رَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ رَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ.²⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِهَذَا تَصْلَوْنَ؟ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.²⁵ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يُرَوِّجُونَ بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.²⁶ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ، إِنَّهُمْ يَقُومُونَ، أَمَّا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى فِي أَمْرِ الْعُلُقِيَّةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: "أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ"؟²⁷ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، فَأَنْتُمْ إِذَا تَصَلَوْنَ كَثِيرًا.

أعظم الوصايا

²⁸ فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتِبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا سَأَلَهُ: أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ.²⁹ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: "اسْمَعْ، يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ،"³⁰ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ." هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.³¹ وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ." لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَكْبَرُ مِنْ هَاتَيْنِ.³² فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: جَدِّدًا، يَا مُعَلِّمُ، بِالْحَقِّ قُلْتَ. لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ،³³ وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْقَهْمِ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُخْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.³⁴ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ قَالَ لَهُ: لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ.

المسيح رب داود

³⁵ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: كَيْفَ يَقُولُ الْكُتِبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟³⁶ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ".³⁷ فَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟ وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ يَسْرُورًا.

الإحترار من رجال الدين الزائعين

³⁸ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: تَحَرَّروا مِنَ الْكُتِبَةِ الَّذِينَ يَرْعَبُونَ الْمَسِيحَ بِالطَّلِيلَةِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،³⁹ وَالْمَخَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَالْمُتَكَاثِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ،⁴⁰ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَلِعَلَّهُ يُطِيلُونَ الصَّلَواتِ. هَؤُلَاءِ
يَأْخُذُونَ دَيْتُونَ أَعْظَمَ.

فلس الأرملة

⁴¹ وَجَلَسَ يَسُوعُ نُجَاهَ الْخِرَاطَةِ وَبَطَرَ كَيْفَ يُلْقَى الْجَمْعُ
نُحَاساً فِي الْخِرَاطَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يُلْقُونَ

كَثِيرًا. ⁴² فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، فِيمَنْهُمَا
رُبْعٌ. ⁴³ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ
الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي
الْخِرَاطَةِ. ⁴⁴ لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقُوا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ
إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.